ملحق نصوص

برغواطة: (البكري، المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب، مكتبة المثنى، بغداد. ص.136-141.)

"أخبر أبو صالح زمّور بن موسى بن هشام بن وارديزن البرغواطي، وكان صاحب صلاتهم حين قدم على الحكم المستنصر بالله رسولا من قبل صاحب برغواطة أبي منصور بن عيسى بن أبي الأنصار عبد الله بن أبي عفير يحمد بن معاذ بن أليسع بن صالح بن طريف، وكان وصوله إلى قرطبة في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وكان المترجم عنه بجميع ما أخبر به الرسول الّذي قدم معه، وهو أبو موسى عيسى بن داود بن عشرين السطاسي من أهل شلة مسلم من «3» بيت خيرون بن خير. فأخبر زمّور أنّ طريفا أبا ملوكهم من ولد شمعون بن يعقوب بن إسحاق وأنّه كان من أصحاب ميسرة المطغري المعروف بالحقير ومغرور بن طالوت. وإلى طريف نسبت جزيرة طريف. فلمّا قتل ميسرة وافترق أصحابه احتلّ طريف ببلد تامسنى، وكان إذ ذاك ملكا لزناتة وزواغة. فقدّمه البربر على أنفسهم وولي أمرهم، وكان على ديانة الإسلام إلى أن هلك هناك وتخلّف من الولد أربعة، فقدّم البربر ابنه صالحا منهم. قال زمّور: وكان مولد صالح بعد موت النبي(صلى الله عليه وسلم) بمائة عام سواء. قال: وحضر صالح مع أبيه حروب ميسرة الحقير وهو صغير. قال: وكان من أهل العلم والخير فتنبّأ فيهم وشرع لهم الديانة الّتي هم عليها إلى اليوم، وادّعى أنّه نزل عليه قرآنهم الّذي يقرءونه إلى اليوم. قال زمّور: وهو صالح المؤمنين الّذي ذكره الله عزّ وجلّ في قرآن محمّد (صلى الله عليه وسلم) في سورة التحريم. وعهد صالح إلى ابنه إلياس بديانته وعلّمه شرائعه وفقّهه في دينه وأمره ألّا يظهر ذلك إلّا إذا قوي وأمن، فإنّه يدعو حينئذ إلى ملّته ويقتل من خالفه. وأمره بموالاة أمير الأندلس. وخرج صالح إلى المشرق ووعد أنّه ينصرف إليهم في دولة السابع من ملوكهم، وزعم أنّه المهدي الأكبر الّذي يخرج في آخر الزمان لقتال الدجّال، وأنّ عيسى بن مريم يكون من أصحابه ويصلّي خلفه، وأنّه يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، وتكلّم لهم في ذلك كلاما كثيرا نسبه إلى موسى الكليم عليه السلام وإلى سطيح الكاهن وإلى ابن عبّاس. وزعم أنّ اسمه في العربي صالح وفي السرياني مالك وفي الأعجمي عالم وفي العبراني وربيا وفي البربرية ورياورى، أي الّذي ليس بعده شيء. وتولّى ألياس الأمر بعد خروج أبيه يظهر ديانة الإسلام ويسرّ الّذي عهد إليه به أبوه خوفا وتقية، وكان طاهرا عفيفا لم يلتبس بشيء من الدنيا إلى أن هلك بعد أن ملك خمسين سنة. وولد ألياس جماعة منهم يونس، فتولّى الأمر بعد أبيه فأظهر ديانتهم ودعا إليها وقتل من لم يدخل فيها حتّى أخلى ثلاثمائة مدينة وسبعا وثمانين مدينة، حمل جميع أهلها على السيف لمخالفتهم إيّاه وقتل منهم بموضع يقال له تاملّوكاف، وهو حجر نابت عالي وسط السوق، سبعة آلاف وسبعمائة

وسبعين قتيلا، وقتل من صنهاجة خاصّة في وقعة واحدة ألف وغد، والوغد عندهم المنفرد الوحيد الّذي لا أخ له ولا ابن عمّ، وذلك في البربر قليل وإنّما أحصوا الأقلّ ليستدلّ به على الأعظم الأكثر. قال زمّور: ورحل يونس إلى المشرق وحجّ ولم يحجّ أحد من أهل بيته قبله ولا بعده. ومات يونس بن الياس بعد أن ملك أربعا وأربعين سنة. وانتقل الأمر عن بنيه بقيام أبي غفير يحمد بن معاد بن أليسع بن صالح بن طريف عليهم، فاستولى على الملك) ودان بدين آبائه واشتدّت شوكته وعظم أمره، وكانت له وقائع كثيرة في البربر مشهورة لا تنسى مع الأيّام، منها وقيعة تيمغسن، وكانت مدينة عظيمة، أقام القتل في أهلها ثمانية أيّام من الخميس إلى الخميس، حتّى شرقت دورهم ورحابهم وسككهم بدمائهم، ومنها وقعة بموضع يقال له بهت عجز الإحصاء عن عدد من قتل فيها. وكانت لأبي غفير من الزوجات أربع وأربعون زوجة كان له منهنّ من الولد بعددهنّ. ومات أبو غفير بعد أن ملك تسعا وعشرين سنة، وذلك عند ثلاثمائة من الهجرة. وولي الأمر بعده من بنيه عبد الله أبو الأنصار، وكان سخيّا ظريفا يفي بالوعد والعهد ويحفظ الجار ويكافيْ على الهدية بأضعافها، وكان أفطس شديد أدمة الوجه ناصع بياض الجسم طويل اللحية، وكان يلبس السراويل والملحفة ولا يلبس القميص، ولا يعتمّ إلّا في الحرب ولا يعتمّ أحد في بلده إلّا الغرباء، وكان يجمع جنده وحشمه في كلّ عام ويظهر أنّه يغزو من حوله، فتهاديه القبائل وتستألفه، فإذا استوعب هداياهم وألطافهم فرّق أصحابه وسكنت حركته. فملك في دعة اثنتين وأربعين سنة ودفن بأمسلاخت وبها قبره. وولي بعده من بنيه ابنه أبو منصور عيسى بن أبي غفير، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة، وذلك سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، فسار بسيرة آبائه ودان بديانتهم واشتدّت شوكته وعظم سلطانه. وكان أبوه قد وصّاه قبل موته بموالاة صاحب الأندلس، (وكذلك يوصّي جميعهم المرشّح للملك بعده. قال زمّور): وقال له: يا بنيّ أنت سابع الأمراء من أهل بيتك، وأرجو أن يأتيك صالح بن طريف كما وعد. انتهى كلام زمّور. وقال أبو العبّاس فضل بن مفضّل بن عمرو المدحجي: إنّ يونس القائم بدين برغواطة أصله من شدونة من وادي بربط، وكان قد رحل إلى المشرق في عام واحد مع عبّاس بن ناصح وزيد بن سنان الزناتي صاحب الواصلية وبرغوت بن سعيد التراري وجدّ بني عبد الرزّاق ويعرفون ببني وكيل الصفرية، ومناد صاحب المنادية المنسوب إليه القلعة المعروفة بالمنادية قريبا من سجلماسة وآخر ذهب عنّي اسمه. فأربعة منهم فقهوا في الدّين وادّعى ثلاثة منهم النبوّة، منهم يونس صاحب برغواطة. قال: وكان يونس شرب دواء الحفظ فلقن كلّ ما سمع حفظه، وطلب علم النجوم والكهانة والجانّ ونظر في الكلام والجدال، وأخذ ذلك من غيلان. ثمّ انصرف يريد الأندلس، فنزل بين هؤلاء القوم من زناتة، فلمّا رأى جهلهم استوطن ببلدهم، وكان يخبرهم بأشياء قبل كونها ممّا تدلّ عليه النجوم عندهم فتكون على ما يقول أو قريبا منه، فعظم عندهم. فلمّا رأى ذلك منهم وعرف ضعف حلومهم وسخافة «1» عقولهم أظهر ديانته ودعا إلى نبوّته، وسمّى من اتّبعه بربطي «2» لما كان من بربط، ثمّ

أحالوه بألسنتهم وردّوه إلى لغتهم فقالوا: برغواطي. قال فضل بن مفضّل: وقال سعيد بن هشام المصمودي في وقعة بهت قصيدة طويلة اخترنا منها أبياتا [وافر]:

قفي قبل التفرّق فاخبرينا وقولي واخبري خبرا مبينا
هموم برابر خسروا وضلّوا وخابوا لا سقوا ماء معينا
ألايم أمّة هلكت وضلّت وزاغت عن سبيل المسلمينا
يقولون النّبيّ أبو غفير فأخزى الله أمّ الكاذبينا
ألم تسمع ولم تر يوم بهت على آثار خيلهم رنينا
رنين الباكيات فبين ثكلى وعاوية ومسقطة جنينا
سيعلم قوم تامسنى إذا ما أتوا يوم النّشور مهيمنينا
هناك يونس وبنو أبيه يقودون البرابر مهطعينا
إذا ورياورى زمّت عليه جهنّم قائد المستكبرينا
فليس اليوم ردّتكم ولكن ليالي كنتم متميسرينا

هذا البيت يصدّق قول زمّور البرغواطي أنّ طريفا كان من أصحاب ميسرة ويشهد له. وأمّا هذا الضلال الّذي شرع لهم فإنّهم يقدمون مع الإقرار بالنبيّين الإقرار بنبوّة صالح بن طريف ونبوّة من تولّى الأمر بعده من ولده، وأن الكلام الّذي ألّف لهم وحي من الله تعالى لا يشكّون فيه، تعالى الله عن ذلك، وصوم رجب وأكل شهر رمضان وخمس صلوات في اليوم (وخمس صلوات في الليلة) والتضحية في اليوم الحادي عشر من المحرّم، وفي الوضوء غسل السرّة والخاصرتين ثمّ الاستنجاء ثمّ المضمضة وغسل الوجه ومسح العنق والقفا وغسل الذراعين من المنكبين ومسح الرأس ثلاث مرّات ومسح الأذنين كذلك ثمّ غسل الرجلين من الركبتين. وبعض صلواتهم إيماء بلا سجود وبعضها على كيفية صلاة المسلمين. وهم يسجدون ثلاث سجدات متّصلة ويرفعون جباههم وأيديهم عن الأرض مقدار نصف شبر، وإحرامهم أن يضع إحدى يديه على الأخرى ويقول: ابسمن ياكش، تفسيره بسم الله، مقرّ ياكش، تفسيره الكبير الله، ويضعون أيديهم مبسوطة في الأرض طول ما يتشهّدون ويقرءون نصف قرآنهم في وقوفهم ونصفه في ركوعهم، ويقولون في تسليمهم بالبربرية: الله فوقنا لم يغب عنه شيء في الأرض ولا في السماء، ثمّ يقول مقرّ ياكش خمسا وعشرين مرّة، إيحن ياكش مثل ذلك ومعناه: الواحد الله، وردام ياكش مثل ذلك ومعناه: لا أحد مثل الله. وهم يجمعون يوم الخميس ضحى، وصيام يوم من كلّ جمعة فرض من فروضهم ويصوم الجمعة الأخرى الّتي تليه أبدا. ويأخذون العشر من الزكاة من جميع الحبوب ولا يأخذون من المسلمين شيئا. ويتزوّج من النساء ما استطاع على مباعلتهنّ والإنفاق عليهنّ بلا حدّ عدد. وأن لا يتزوج من بنات عمّه إلّا ثلاث جدود، ولا يتسرّون ولا ينكحون للمسلمين ولا ينكحون فيهم ويطلقون ويراجعون ما أحبّوا. ويقتل السارق بالإقرار

أو بالبيّنة ويرجم في الزنا عندهم وينفى الكاذب ويسمّونه المغيّر. والدية عندهم مائة من البقر. ورأس كلّ حيوان عليهم حرام، والحوت لا يؤكل إلّا أن يذكّى والبيض عندهم حرام والدجاج مكروهة إلّا أن يضطرّ إليها. وليس عندهم أذان ولا إقامة وهم يكتفون في معرفة الأوقات بزقاء الديوك ولذلك حرّموها. وكان يبصق في أيديهم فيلعقونه تبرّكا به ويحملون بصاقه إلى مرضاهم يستشفون به. وصار أهل برغواطة أعلم الناس بالنجوم وأحذقهم بالقضاء بها. وكانوا أجمل الناس رجالا ونساء وأشدّهم أيدا، كانت الجارية البكر منهنّ تثب ثلاث حمر مصطفّة ولا يمسّ ثوبها شيئا من الحمر، ولا تقدر على ذلك ثيّب.

وقرآنهم الّذي وضع لهم صالح بن طريف ثمانون سورة أكثرها منسوبة إلى أسماء النبيّين من لدن آدم، أوّلها سورة أيّوب وآخرها سورة يونس وفيها سورة فرعون وسورة قارون وسورة هامان وسورة ياجوج وماجوج وسورة الدجّال وسورة العجل وسورة (هاروت وماروت وسورة طالوت وسورة نمرود وما أشبه هذه من الأقاصيص وسورة الديك وسورة) الحجل وسورة الجراد وسورة الجمل وسورة الحنش؛ وكان يمشي على ثماني أرجل، وفيها سورة غرائب الدنيا، وهناك العلم العظيم عندهم. ذكر كلمات مترجمة من أوّل سورة أيّوب وهي استفتاح كتابهم باسم الله الّذي أرسل الله به كتابه إلى الناس، هو الّذي بيّن لهم به أخباره. قالوا: علم إبليس القضية، أبى الله ليس يطيق إبليس (أن يعلم) كما يعلم الله. سل أيّ شيء يغلب الألسن في الأقولة، ليس يغلب الألسن (في الأقولة إلّا الله) بقضائه باللّسان الّذي أرسل الله بالحقّ إلى الناس استقام الحقّ. انظر محمّدا. وعبارة ذلك بلسانهم أيمنى مامت فمامت محمّد. كان حين عاش استقام الناس كلّهم الّذين صحبوه حتّى مات، ففسد الناس. كذب من يقول إنّ الحقّ يستقيم وليس ثمّ رسول الله. وهي سورة طويلة. قال زمّور: إنّ بني صالح بن طريف يركبون وقت أخباره في ثلاثة آلاف ومائتي فارس وإنّ قبائل برغواطة الّذين يدينون لهم وهم على ملّتهم جراوة وزواغة والبرانس (وبنو أبي ناصر ومنجصة وبنو أبي نوح وبنو واغمر ومطغرة وبنو بورغ) وبنو دمّر ومطماطة وبنو وزكسينت، وعددهم ينتهي أكثر من عشرة آلاف فارس. وممّن يدين لهم من المسلمين وينضاف إلى مملكتهم زناتة الجبل وبنو يليت ونمالتة وبنو واوسينت وبنو يفرن وبنو ناغيت وبنو النعمان وبنو أفلوسة وبنو كونة وبنو يسكر وأصادة وركانة وإيزمين ومنادة وماسينة ورصانة وترارتة، ومبلغ عددهم نحو اثني عشر ألف فارس. قال زمّور: وليس في عسكرهم طبول ولا بنود. وعدّ زمّور من (أنهار بلادهم الجارية) أزيد من مائة نهر أعظمها نهر ماسنات، وهو يجري من القبلة إلى الجوف، وبين عنصره وموقعه في البحر مسيرة ستّة أيّام، ونهر وانسيفن يقع في نهر شلة تحت الرباط في البحر المحيط."

جهة واحدة، يسلكه الراجل بعد الراجل، وهي خصبة رفيهة كثيرة الخير.

٣٤ — وبحيرة آزيغ بحيرة أصلها من البحر المحيط صغيرة ترسى فيها المراكب الاندلسية التي تحمل غلات الناحية، وفيها يركب أهل البصرة ويشحنون من نواحيهم وناحية بلد بياته. ومنها عن مرحلة الى جهة الجنوب مصب وادي سبُّو وهو وادي فاس، ومن ورائه الى ناحيـــة برغُواطه على نحو بريد وادي سلا واليه ينتمي سكنى المسلمين.

٣٥ — وبسله رباط يرابط فيه المسلمون. وعليه المدينـــة الأزلية المعروفة بسله القديمة وقد خربت. والناس يسكنون ويرابطون برباطات تحفُّ بها، وربما اجتمع في هذا المكان من المرابطين مائة ألف إنسان يزيدون في وقت وينقصون لوقت، ورباطهم على برغُواطه من قبائل البربر على البحر المحيط متّصلين بهذه الجهة التي سمّيتُ عمارة بلد الاسلام اليها يغزون ويسبون. وذلك أنّ رجلا كان يُعرف بصالح بن عبدالله دخل العراق ودرس شيئاً من النجوم وصلحت منزلته في علمها، الى أن قوّم الكواكب وعمل التقاويم والمواليد واصاب في اكثر أحكامه. وكان له خطّ حسن وفهمٌ باطراف من العلم وعاد فنزل بينهم، وكان بربريّ الأصل مغربي المولد مضطلعاً بلغة البربر، يفهم غير لسان من ألسنتهم فدعاهم الى الايمان به وذكر أنّه نبي ورسول مبعوث اليهم بلغتهم واحتج بقول الله تعالى: «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه» وأنّ محمداً ﷺ نبيّ حقّ عربي اللسان مبعوث الى قومه والى العرب خاصة، وأنّه صادق فيما اتى به من القرآن والاحكام، وإياه اراد الله عزّ وجل بقوله: «وصالحُ المؤمنين والملئكةُ بعد ذلك ظهير» ووعدهم غير كسوف فوجدوه وأنذرهم غير شيء فاذكروه واصابوه على حكايته، فافسد عقولهم وبدّل معارفهم وافترض عليهم طاعته في سنن ابتدعها واحوال فرضها واخترعها، واوجب عليهم صوم شعبان وافطار شهر رمضان، وعمل لهم كلاماً وتلاه بلغتهم وشرع فيه محاباة على نحلتهم فهم يتدارسونه ويعظمونه ويصلون به، وهلك فخلفه وصيٌّ كان له اقامه يُكنّى ابا العفير فزاد فيما رسمه أشياء ذكر أنّ له فيها الزيادة والنقصان والحلّ والعقد فيما قدمه

صالح لهم من الاحوال ، فدعاهم الى النسك وترك الدنيا والاقبال على التقلل والزهد ، وتناهى هو وخاصته في ذلك الى ان حُفِظَ عليه تمنعُه عن الغذاء خمساً من الدهر وسبعاً وتسعاً ، وهو في جميع ذلك يذكر أنه يوحى اليه وأن الملائكة تأتيه بما يأمرهم به وينهاهم عنه . وكان صالح يحل لهم الطيبات ويبيحهم اللذات ويسوسهم في المحظورات ، وفيهم الآن من يقرأ القرآن بغاية الاحترام ويحفظ منه السور ويتأول آياته على موافقته لكتابهم وقرآنهم . وكان اهل البصرة ومدينة فاس يغزونهم في بعض الاوقات ويسالمونهم ويتاجرونهم ، ويجلبون اليهم التجارات على ما يرونه ولائهم . وفي بوغواطه امانة وبذل للطعام وتجنب الكبائر من الحرام والمحظورات من الاثام ، وقد يصل اليهم أهل آغمات والسوس ايضاً بالتجارة ، وكذلك قوم من أهل سجلماسه وبلدهم بلد مستقل بنفسه عن الحاجة الى ما في غيره وفيهم جمال بأوع وشدة وبأس وصبر على القلاء والمراس . وكنت ألفيت محمد بن الفتح المعروف بالشاكر لله بسجلماسه يدعو الى غزوهم في سنة اربعين وثلاثمائة ، وأظنه هلك ولم يبلغ منهم بحربه لقلة إجابة من كان يدعوه الى غزوهم من البربر ، وخوفهم من اطراد حيلة لمحمد بن الفتح الشاكر لله عليهم في ذلك .

٣٦ - وهذه جملة أحوال المدن المشهورة والمراسي والقرى المعروفة على نحو بحر المغرب من حدّ برقة الى البحر المحيط ، مما انتهيتُ اليه وأدركته بالعيان او اخذته ممّن نشأ فيه . وليس من حدّ برقة وأعماله الى نواحي افريقية فيما يواجه البحر المغربي من البر غير عشر مراحل فما فوقها بلدٌ يُذكر ولا يُعرف إلا ما ذكرتُه ، والغالب على ما واجه هذا البحر من ارض مصر الى نواحي عمل افريقية البراريّ والمفاوز التي بين بلاد السودان وأرض المغرب . وفي أطرافها سُكّان من البربر وفي قلب البرّ أيضاً مياه عليها قوم منهم . وأما ما حاذى ارض افريقية الى آخر أعمال طنجة عن مرحلة الى عشر مراحل ، فزائدٌ وناقصٌ فيه بلاد مسكونة ومدن متصلة الرساتيق والمزارع والضياع والمياه ، والولاة والسلاطين والملوك والحكام والفقهاء ، وكلّ ذلك في جملة صاحب المغرب وحوزته وقبضته أو في يد

ديانة حاميم الغماري عن البكري

"ويجاور بلد نكور بلد غمارة فمنه مجكسة. وتنبّأ بذلك الصقع أبو محمّد حاميم بن منّ الله بن حريز بن عمرو بن وجفوال (بن وزروال) الملقّب بالمفتري. وببلد مجكسة جبل حاميم المنسوب إليه، وهو على مقربة من مدينة تيطاوان. وأجابه بشر كثير أقرّوا بنبوّته، وجعل لهم الصلاة صلاتين عند طلوع الشمس وعند غروبها يسجدون على بطون أكفّهم، ووضع لهم قرآنا بلسانهم، فممّا ترجم منه بعد تهليل يهلّلونه: حلّني من الذنوب يا من يحلّ البصر ينظر في الدنيا، حلّني من الذنوب يا من أخرج موسى من البحر. ومنه: آمنت بحاميم وبأبي خلف- يريدون أبا حاميم وكذلك كان يكنّى- وأمن رأسي وعقلي وما أكنّه صدري وما أحاط به دمي ولحمي، وآمنت بتانفيت، وهي عمة حاميم أخت أبي خلف (منّ الله) وكانت كاهنة ساحرة، (وكانت لحاميم أيضا أخت تسمّى دجّو وكانت ساحرة كاهنة) من أجمل الناس وكانوا يستغيثون إليها في كلّ حرب وضيق ويزعمون أنّهم يجدون نفعها. وفرض عليهم صوم (الخميس كلّه ويوم الأربعاء إلى الظهر، فمن أكل فيهما غرم خمسة أثوار لحاميم. ووضع لجميعهم صوم) سبعة وعشرين يوما من رمضان وأبقى فرض صوم ثلاثة أيّام ويوم الفطر الرابع وجعل عيدهم في الثاني من الفطر. وفرض زكاتهم العشر من كلّ شيء وأسقط عنهم الحجّ والطهر والوضوء وأحلّ لهم أكل أنثى الخنازير وقال إنّما حرم ذكورها، وذلك في قرآن محمّد - صلى الله عليه وسلم -. وحرّم عليهم الحوت حتّى يذكّى وحرّم عليهم البيض من جميع الطير."

وفي سنة ٣٢٥ ادعى رجل النبوة بجبال غمارة والديانة التي شرع لهم صلاتان بالنهار الواحدة عند طلوع الشمس والثانية عند غروبها ، ثلاث ركعات في كل صلاة ، ويسجدون ويطون ايديهم تحت وجوههم ، وصنع لهم قرآنا يقرؤونه بلسانهم بعد تهليل يهللون به وهو : «خلني (26) من الذنوب يا من خلا البصر ينظر في الدنيا أخرجني من الذنوب يا من اخرج موسى من البحر» ، ثم يقول في ركوعه : «آمنت بحميم وبأبي يخلف صاحبه وآمنت بتاليت عمة حم» ، ثم يسجد ، وكانت تاليت هذه كاهنة ، وفرض عليهم صوم يوم الاثنيـن ويوم الخميس الى الظهر وصـوم يوم الجمعة وصوم عشرة أيام من شهر رمضان ويومين من شوال ومن افطر في يوم الخميس عمدا فكفارته أن يتصدق بثلاثة عروض من البقر ومن أفطر في يوم الاثنين فكفارته ثوران ، وفرض عليهم الزكاة العشر من كل شيء وأسقط عنهم الوضوء والطهر من الجنابة وأسقط عنهم الحج وأحل لهم أكل أنثى الخنزير وقال : «انما حرم في قرآن محمد الذكر خاصة » ، وجعل الحوت لا يؤكل الا بذكاة وحرم عليهـم أكل البيض وأكل رؤوس جميع الحيوان ، فاتصل / (بالناصر) خبره وما أضل من الناس فبعث اليه جيشا (عظيما) فالتقوا معه بقصر مصمودة فهزم حميم وقتل وبعث برأسه الى قرطبة ورجع تبعه الى الاسلام .

مجهول، ذكر بلاد الأندلس وفضلها، تحقيق لويس مولينا،مدريد، 1983، ص.167.

خطاطة ملوك برغواطة